

وفاة مؤسس حركة "الدرب المضيء" وعرّاب "الثورة الماوية الدامية" في بيرو



ليما - رويترز

قالت الحكومة في بيرو إن أيممال جوزمان زعيم متمردي حركة الدرب المضيء، الذي كاد أن يطيح بالحكومة في ثورة ماوية دامية، توفي أثناء وجوده في السجن، وبعد عدة أسابيع من تدهور صحته عن عمر ناهز 86 عاماً. وألقي القبض على جوزمان عام 1992 في ليما وحكم عليه بالسجن مدى الحياة بعد إدانته بـ"الإرهاب"، وجاءت وفاته قبل يوم من الذكرى السنوية لاعتقاله عندما تم عرضه على الصحافة بزي مخطط باللونين الأبيض والأسود لا يستخدم عادة في بيرو.

وقالت سوزانا سيلفا رئيسة مؤسسة السجون في بيرو لإذاعة آر.بي.بي، إن جوزمان كان يعاني من المرض في الأشهر الأخيرة وخرج من المستشفى أوائل أغسطس/آب.

وأضافت أن حالته الصحية تدهورت في اليومين الماضيين، دون إعطاء المزيد من التفاصيل، وقالت إنه كان من المقرر أن يتلقى المزيد من الرعاية الطبية، لكنه لفظ أنفاسه الأخيرة في زنارته حوالي الساعة 6:40 صباحاً بالتوقيت

المحلي (1140 بتوقيت جرينتش).

وقال وزير الدفاع والتر أيبالا: "علمت في الصباح أن السيد الإرهابي أبيمال جوزمان توفي بسبب عدوى". واعتنق جوزمان، أستاذ الفلسفة السابق، الشيوعية طوال حياته، وسافر إلى الصين أواخر الستينيات من القرن الماضي وأذهلته الثورة الثقافية التي قام بها ماو تسي تونج هناك. قرر جوزمان نقل النسخة الماوية من الشيوعية إلى بيرو من خلال حرب طباقية شنها عام 1980 في اليوم الذي أجرت فيه بيرو أول انتخابات ديمقراطية بعد أكثر من عقد من دكتاتورية عسكرية. وأسس جوزمان حركة "الدرب المضيء" من مجموعة من المزارعين والطلاب المتطرفين، وحولها إلى واحدة من أشد العصابات بأساً في أمريكا اللاتينية، وقُتل ما يقدر بنحو 69 ألفاً معظمهم في المناطق الداخلية الفقيرة في بيرو بين عامي 1980 و2000 في الصراع الداخلي الذي أطلقه حركة الدرب المضيء.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024